Fax to Al-Ahwaz.com (AAON)

اليوم العالمي للمهاجرين في هولندا

الأحوازيون يشاركون أقرانهم في هذه المناسبة

اليومُ ، السبت الموافق 14 من كانون الأول {ديسمبر} عام 2002 ، يصادف اليوم المشترك لكل المهاجرين إلى هذه الدولة التي تقع في الشمال الغربي الأوروبي . لقد تدفق عليها اللاجئون إليها من ظلم السلطات المسيطرة عليهم لأسباب تاريخية ؛ الإنسان المُستعبد في بلده يحاول الخلاص الفردي من ربقة استعباده الإنساني ، ولكنه يطمح أنْ يكون المعبِّر عن آلام وآمال أبناء جنسه : مجتمعه الخلص ، الذي قد يعيش مع الآخرين في إطار دولة مشتركة ، دوله ينبغي أنْ تكون للجميع الذي يعيش على الأرض المشركة ، الإنسان الذي ينال حقه الطبيعي في الحياة ، مستفيداً من الخيرات التي تعطيه أرضه واقتصاده .

نتقدم منكم ، وإليكم ، بتحياتنا الإنسانية الخالصة ، راجين لكم ، لنا ، للمجموع ، طيب العيش المشترك ، والتعايش المتكامل ، والاحترام التام لتقاليد هذا البلد ـــ هولندا ـــ المضياف ، والالتزام بقوانينه التي تقوم على الممكن من العدل ، للمجموع الذي يقطن فوق أرضها ، ويهمنا جداً إعطاؤكم نبذة مختصرة عن المجتمع الذي ننتمي إليه ، ونعرض من على هذه المنضدة جزءاً يسيراً من مكوناته الثقافية والاجتماعية ، بغية التعرُّف عليه وتلمُّس اهتماماته ، من موقع التماس المباشر ، سواء عبر الزيارة والحديث ، أو قراءة المنشورات التي نقدِّمها ، أو تجريب المأكولات التقليدية لشعبنا ، التي تزدان موائدهم بها في الأفراح والمناسبات السعيدة ، أملين أنْ تنالَ رضاكم .

يعيش مجتمعنا الأحوازي في الدولة الإيرانية ، التي تضم العديد من المكونات الاجتماعية الأخرى ، ولكن ما يميزنا عن الآخرين هو اللغة المشتركة المتداولة في البيت والشارع والتسوق اليومي ، والثقافة التي تنسجها تاريخياً هذه اللغة التي عمرها الزمني أكثر من عشرين قرناً ، وما تزال تتفجر بالعطاءات الإنسانية ، من شتى صنوف المعرفة ، كون الذي يتكلم بها أكثر من ثلاثة مائة مليون إنسان ، إنها اللغة العربية . . . اللغة الإلزامية لتأدية فروض الطاعة وفق الشريعة الإسلامية ، ولغة الخطاب اليومي ، والتخاطب اليومي ، والكتابة في شتى المجالات رغم المعوقات المفروضة علينا ، أو التي تنتصب أمامنا .

تنتج الأرض التي نعيش عليها العشرات من أصناف المزروعات ، ولكن أشهرها هي التمور التي تشكل الغذاء المتكامل للأفراد الأحوازيين ، وتدخل في مصنوعاتهم الشعبية للحلويات ، والمعروفة لدى المجتمع الهولندي كونها من صادرات الدولة الإيرانية ، وتضم في باطنها الثروة البترولية الكبيرة مما جعل الدولة الإيرانية الدولة الثالثة في الإنتاج والتصدير ، ويعيش فيها العنصر البشري الذي يبيع قوة عمله للدولة ، ويعمل في الأرض ، ولكنه المحروم من تبوأ المراكز الوظيفية المهمة أو الهامة ، ويشكوا

Fax to Al-Ahwaz.com (AAON)

قلة التعليم في المراحل المتوسطة والعليا ، ويعاني من ألم الحصار في ميادين الإنتاج الثقافي والإعلامي ، على الرغم من إقرار بعض المواد الدستورية التي تيسِّر له النشر باللغة العربية .

تقع الأرض التي نعيش عليها في جنوب غرب آسيا ، وهي جزء من الدولة الإيرانية رسمياً ، تشترك في الحدود مع الدولة العراقية ، وقريبة من بلدان الخليج العربي : الكويت والسعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة . وتبلغ أعداد نفوس مجتمعنا أكثر من خمسة ملايين ، أي أكثر من سكان دولة الكويت ، وسكان دولة قطر ، وسكان دولة الإمارات العربية المتحدة ، وهي الدول المجاورة لنا ، مجتمعة .

السبت : 14 / 12 / 2002

رابطة الخرجين الجامعيين لعرب إيران

المقيمون في هولندا